بسم الله الرحمن الرحيم ومن الله التوفيق

ان احسن وشية صبغها بنان البراعة وابهى حاشية سردها انامل اليراعة
وازين غاشية نسجها المسيل كل صاغة محامد الله الكريم عز وجل وادلى ترجيع غرد به
عندليب اللسان واحلى تسجيع ناح به حمامة البيان واحلى تطريب نغم به طائر
الجنان صلوات الله النبي الامين الاجل محمد وصحبه واله ممن اقتبس عن مشكاة
جماله واغترف من آماء نواله الى انتهاء الامد وانقضاء الاجل وبعد فيقول العبد
الاقل سمي الذبيح الناصح المهاجر كلاه الله عن فتن الغدايا والعشايا والهواجر
كنت اتردد في عنفوان امري وعنوان عمري الى جمع من الاساتذة وطائفة
من الجهابذة اقتطف من غنا قيد فوائدهم والتقط من مستلذات موائدهم
لم يكن في صباوة صباحي ومحبتي في شبابي الا ان اختلس من الدنيا بطرفها
واختلس الكمالات بقطريها حتى وفقني الله تعالى بتوفيقه الخاص فساقني الى خدمة
كامل من اهل الاختصاص فاق كالمسك على العبير راق كالشهد
صفا باله قطرة من علومه البحر ما عبير كيف كان ... والشيخ الامام العلامة
والمرشد المتقن الفهامة صاحب التصانيف الفضلى المعاريف سعد الوقت
وسيد الزمان الشيخ سمي ابن عفان جعله الله ... تامة ورحمة عامة
وانتعشنا بظل جوده ورفعنا بايدي جوده ثم لما آل الامر الى خاتمته طوحت بي
هوج الزمن واصابتني سهام الحوادث والفتن فنظرت ان ذلك من سنة
الاسلاف وان الاخلاف يتوارثونه بالاخلاف لتزكية نفوسهم عن سفساف الاخلاق
وتصفية قلوبهم عن كدورات الانفس والآفاق لئلا يحتجبوا عن الاطلاق بالاين
ولا يتقيدوا بالوصل والبين وتحادوا من حكم كلتا اليدين الى ننجه الاذين ما
فقعدت بعد ما نهضت واعرضت بعد ما عرضت فتقلبت في بعض الزوايا
بعد الهجرتين ومقاساة الكرب كرتين ولم يكن لي حاذر رفا العينان منه

غير

غير فراق الاحبة والجماعة المستحبة الذين اتبعوا سبيل الرشد والهدى و
تعاونوا على البر والتقوى فطفقت اكرر ما كان منسيا من العلوم مستذريا بالله
من ملمات بلاد الروم فاختلج في خلدي ان التقط ما تمس به يدي من ادوات
الفنون ورشحات العيون ما يكون نقلا وفاكهة بين الادباء جنية من المتفرقات
كايادي سبا بحث من ذاقه فاق ومن اعتاده تماله من خلاق ناويا ان اتحفه
بعد الاتمام ان شا الله الملك العلام لحضرة المخدوم الفن اللبيب الاوحد السميدع
والهمام الجهبذ الفرد المحدث النقاب المروع مظهر الكمال الاربعيني قبل تمام العشرة طلابه
في كونه من الخاصة المبشرة له شواهد من نفسه غير ما بشر الله ما على راسه ونعم ما قال
نظم جعلوا لابناء الرسول علامة ان العلامة شان من لم يشهر نور النبوة في
كريم وجوههم يغني الشريف عن الطراز الاخضر وهو ولد شيخي وسندي
بمنزلة روحي في جسدي الولد الاعز المهدي السيد محمد الامين فسح الله في مدته
امين وجعله من اياته الكبرى في هذه الدورة القمرية الاحمدية ومن اياته العظمى
في النشاة الاخرة المحمدية اللهم انك انت المجيب القريب حقق رجاء عبدك
الغريب فرغت بالعون الرباني والمدد الرحماني وجعلته على اربعة ابواب
انه هو الميسر الموفق الوهاب الباب الاول فيما يتعلق بالرسوم بهذا الباب مما لا بد
منه جدا ولهذا جعل ابن الحاجب علم الخط جزءا من تصريفه والقوافيه رسائل ...
وعد جهله من المثالب والمقابح فاعلم اولا ان اول من خط بالقلم بتعليم الملك
ادريس عليه السلام واصل الخط العربي الكوفي ولذا قيل حدوث النقاط والاعجام
قريب العهد حيث وضعها بعض الخطاطين الذين وضعوا واستخرجوا خط
النسخ المعروف عندنا كابن مقلة وزير المقتدر بالله ثم القاهر بالله فانه اول من
نقل الخط الكوفي الى طريقة العربية ثم جاء ابن البواب وزاد في تعريف الخط
وهذب طريقة ابن مقلة وكساها بهجة وحسنا ثم الياقوت المستعصمي ثم
وثم الى ان انتهى الى ما هو المرسوم الآن وللخط العربي قواعد ورسوم اذا انتظم
في سلكها كان زينة حسنة ووشيه مستحسنة لكن قال العلماء خطان لا يقاسان
خط المصحف العثماني وخط العروض اما الاول فلانه سنة متبعة تعبدا وتبركا
واقتداء بالصحابة الكرام كتابة وقراءة ولذا رسم مثل ق ونون من فواتح السور
على صورة المسمى مع ان القياس ان يكتب قاف ونون على صورة الاسم فافهم
واما الثاني فلانه يثبت فيه ما اثبته اللفظ ويسقط عنه ما اسقطه الا ترى ان اهل
العروض يقولون في البسملة بسملاهر رحمانر رحيم باثبات للالفات لعدم ...
تقطيع الاوزان بدونها ثم نقول الخط تصوير اللفظ برسم حروف هجائه التي هي
المسميات لا برسم حروف اسمائها واسماؤها الالفاظ التي يهجى بها اي يعد بها الحروف

ومن اعتاده لسنه الغذ لم ... نور عين صفة لمفعول المصيب ... المحدث بالالهام والنقاب الكثير التفحص كانما حدث الاشياء ويصل الى حقيقتها والمروع الذي يلقى امر في روعه

بالكيفية

البلدة المعروفة لتمصرها انتهى والمصر لا ينصرف وينصرف فمن صرفه اوله
بالبلد فلم يجتمع فيه سببان بل فيه سبب واحد وهو العلمية بخلاف ما اذا اول
بالمدينة او صرفه لسكون وسطه كهند ونوح ونحوهما وما وقع في قوله تعالى
اهبطوا مصرا ففيه روايتان الاولى انه مصر معروف لكنه نون وصرف لما اوله
بالبلد والثانية انه مصر من الامصار غير معين فلذا نون واما ما وقع في قوله تعالى
ادخلوا مصر بغير التنوين فلتأويله بالمدينة قال ابن الكمال المصر هي المدينة المعروفة
يذكر ويؤنث وذلك ان استعمال المواضع قد يعتبر من حيث المكانية فيذكر
وقد يعتبر باعتبار الارضية فيؤنث مصدوق مكذوب قال البيضاوي في قوله
تعالى ذلك وعد غير مكذوب في سورة هود اي مكذوب فيه قال ابن الشيخ اوله
به لعدم امكان حمله على ظاهره لان الوعد انما يوصف بكونه غير مكذوب اذا كان
من شانه ان يكون مكذوبا وليس كذلك لان المصدوق والمكذوب من كان
مخاطبا بالكلام المطابق للواقع وغير المطابق له فلا يوصف بها الا الانسان
الصالح للخطاب فلذلك جعل اصل الكلام وعد غير مكذوب فيه فحذف حرف الجر
فاتصل الضمير المجرور باسم المفعول باقامته مقام المفعول به توسعا كما في قوله ويوم
شهدنا والاصل شهدنا فيه فاجري المظروف مجرى المفعول به انتهى قال الكرماني
المصدوق المخبر به بلفظ المفعول صدق اي اخبره جبرئيل عليه السلام به كان
صادقا ويحتمل ان يراد المصدق من جهة الناس انتهى وقال ايضا في محل آخر
الصادق في نفس الامر والواقع المصدوق بالنسبة الى الله تعالى والى الناس
اي المصدق او الصادق اي بالنسبة الى ما قال هو لغيره والمصدوق اي
بالنسبة الى ما قال غيره اي جبرائيل له انتهى مطبوب اي مسحور كني بالطب عن
السحر كما كنوا عن اللديغ بالسليم كما في الكرماني مطلقا في الكافية جميع مطلقا
اي زمانا مطلقا او جمعا مطلقا اي غير مقيد بشرط معا حال مما قبله بمعنى
مجتمعا وقال بعضهم ظرف مستقر والتنوين فيه عوض عن المضاف اليه
اي معهما او معهم فالتقدير حاصل معهما او معهم هذا اذا لم يكن مضافا واما
اذا كان مضافا فهو معرب عند الجمهور الا عند سيبويه فعنده مبني وبناؤه

عارض

عارض لان مع حرفان فحيث يشبه الحرف من حيث قلة حروفه فبني وفي مع
لغتان افصحهما فتح العين منها وقد تطوع باسكانها كما قال جرير وريشي منكم
وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما قال الكرماني كلمة مع بفتح العين على
اللغة الفصيحة وبها جاء القرآن ويقال ايضا باسكانها وقيل مع لفظ معناه
الصحبة ساكن العين ومفتوحها غير ان المفتوحة تكون اسما وحرفا والساكنة
حرف لا غير انتهى واعلم ان كلمة مع تدخل على المتبوع دائما دون التابع يقال
جاء في الوزير مع السلطان لا بالعكس قال بعضهم استعمال مع على ثلثة
بمعنى الحال نحو جاء في زيد مع عمرو وبمعنى الظرف والظرف لا يخلو من ان يكون
بمعنى بعد او بمعنى عند كقوله تعالى ان مع العسر يسرا وجئت من معاي
من عنده معدي كرب اسم قرية بالشام ومعدي اسم مفعول من عدا يعدو
فهو معدو فقلبوا الواو ياء وكسر ما قبلها لمناسبة الكسرة مع الياء ثم خفف
واما كرب فمعناه الفساد ونص عليه سيبويه في الكتاب كذا ذكره المولى مصنفك
معيدي المعيدي تصغير المعدي خففت الدال استثقالا للتشديدين
مع ياء التصغير وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه اولى ان تراه تضرب فيمن
شهر وذكر وتزدري مرآته او تأويله امر اي اسمع ولا تره كما في القاموس روي انه
كان رجل شجاع فصيح يسمى بالمعيدي وكان رجلا صغير الجسم خفيف المنظر فلما
امره بين الناس اشتاق ملك زمانه ان يراه فاتي به وعرض عليه فلما رآه
استصغره واستخفه ولم يعجبه فقال تسمع بالمعيدي خير من ان تراه بمعنى ما كان
به يكفي ليتني اكتفيت بسماع اسمه ولم اطلب مشاهدة جسمه حتى لا يتغير محبتي
بالسماع ولا يحول ميل قلبي اليه فقال المعيدي على الفور ان الرجال ليسوا بجزر
وانما المرء باصغريه اذا قال قال بلسانه واذا قاتل قاتل بجنانه بين ان مراده من
الاصغرين اللسان والجنان اي القلب وفي الصحاح الجزور من الابل يقع على الذكر
والانثى والجمع جزر يريد ان الرجال الذين اشتهروا بالرجولية لا يكون شهرتهم
بضخامة البدن وجسامة الجسد كالابل السمينة التي تذبح للاكل حتى تطلب منه الجسامة
وانما شهرة الرجال بين اولي الالباب بالحسب فما اشتهرت به منه شجاعتي وفصاحتي

كما في المطلوب شرح المقصود الفرق بين نون جماعة النساء وبين غيرها
من نونات الجموع ان نون جماعة النساء ضمير ليس علامة الاعراب لما قبلها
من الفعل المضارع لان الصيغة كلمة برأسها موضوعة للرفع والنصب والجر
بخلاف سائر النونات في الجموع فانها قائمة مقام الحركات فلا يلزم من سقوط
ما هو قائم مقام الحركة الاعرابية سقوط ما هو ليس كذلك كذا في العدية في
الرسالة الصرفية الفرق بين الاستدلال والدليل والتعليل ان الدليل هو الذي
يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والاستدلال هو ان ينتقل الذهن من الاثر
الى المؤثر الفرق بين الدليل والدال ان الدليل لا يستعمل الا في التصديقات
والدال يستعمل في التصديقات والتصورات فالدال اعم من الدليل الفرق
بين الغرض والغاية ان الغرض هو الذي يتصور قبل الشروع في ايجاد المعلوم
والغاية يكون بعده الفرق بين الشرط والعوض ان اجزاء الشرط
ينقسم على اجزاء المشروط واجزاء العوض ينقسم على اجزاء المعوض الفرق
بين الطلب والانشاء ان الطلب تأخر وجود معناه عن وجود لفظه نحو
اضرب ولا تضرب والانشاء ما اقترن وجودهما كقولك لعبدك انت حر
وقولك لمن اوجبت النكاح قبلت بهذا النكاح ولما اختص هذا النوع بان
ايجاد لفظه ايجاد معناه سمي انشاء قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء
اي اوجدناهن ايجادا الفرق بين الدور وتعريف الشيء بنفسه هو ان
الدور يلزم تقدمه عليه بمرتبتين ان كان صريحا وفي تعريف الشيء بنفسه
يلزم تقدم الشيء على نفسه بمرتبة واحدة الفرق بين لا الناهية والنافية
موجود من جهة اللفظ والمعنى اما من جهة اللفظ فلان لا الناهية
تجزم الفعل المضارع والنافية لا تجزم واما من جهة المعنى فلان لا الناهية
تنقل المضارع من الاخبار الى الانشاء ولا النافية لا تنقل بل معنى المضارع
باق الفرق بين عطف البيان وعطف التفسير ان الاول اسم جامد ومشتق
وعطف التفسير بالواو وعطف البيان بغيرها الفرق بين برهان الاني
واللمي ان الاستدلال من المعلول الى العلة يسمى برهانا انيا وعكسه

يسمى

يسمى برهانا لميا واللمي اولى من الاني قال الفخر الرازي قلت تحقيق الكلام
ان الانتقال من المخلوق الى الخالق برهان الان والنزول من الخالق الى
المخلوق برهان اللم ومعلوم ان برهان اللم اشرف ويقرب منه ما روي
عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال عرفت محمدا بالله ولم اعرف الله بمحمد كذا في
كليات ابي البقاء الفرق بين السهو والنسيان ان السهو ان يعرف معنى اللفظ
لكن استعمل في غير معناه غفلة والنسيان العدم الطاري على المعرفة و
في شرح الشفا ان السهو ذهول عن المدرك لا ينتهي الى زواله من القوة الحافظة
فقد ينتبه بادنى تنبيه والنسيان ذهول ينتهي الى زوال المدرك من
القوة المدركة والحافظة محتاج في حصوله الى سبب جديد الفرق بين السهو
والخطاء هو ان الاول ما ينتبه صاحبه بادنى تنبيه والثاني ما لا ينتبه صاحبه
او ينتبه ولكن بعد العتاب قال السيد السند ولا عيب في السهو لانه ذهول
يزول بادنى تنبيه والبشر لا يخلو عنه انما العيب في الخطاء وهو ان يستقر الصورة
النافية للحق فلا تزول بسرعة بل بالعتاب اللهم احفظنا عن موجبات
الخطاء والنسيان والغفلة والعصيان ولا تواخذنا بما زل فيه القدم
او سها فيه القلم فانا بشر لا يخلو عن العيب في اقواله وافعاله واحواله ولذا
يقول هذا العبد بخلوص البال ان ما حوته هذه الرسالة ان كان فيه ما يخالف
الحق فقد رجعت عنه وليس بعجب فان كلام البشر يلوح منه اختلاف كثير
من ذا الذي صالته اصالة الرأي عن الخطل وزانته حلية الفضل لدى
العطل وكل من تصدى للتاليف مستهدف وان كان ذلك علامة الاقليم
نسابة التعاليم والمرجو من اهل الانصاف ان لا ينظروا بعين الاعتساف
ويستروا بالحسن الشيم ما وقع فيه سهو القلم وقد وقع الفراغ من جمع هذا الاثر
وترتيبه وعقد ما انحل من تركيبه وانتهى قدم القلم الى منتهى المضمار بعون الله
الغفار ليلة الخميس في تمام ثنتين من ربيع الآخر من الثلث الثالث من السدس
الخامس من النصف الاول تم كلام المؤلف وقد وقع الفراغ من تحريره يوم الخميس
تمام محرم الحرام سنة احد وخمسين ومائتين والف والحمد لله على الاتمام وصلى الله
على سيدنا محمد خير الانام